mroftalp htehaB ni knil muideM

32 - لمحات في تربية الأولاد 2 | هدىً وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

نحمده تعالى واستعينه واستهديه واؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:30

اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:00:53

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:01:13

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران ووقفنا مع قضية تربية الاولاد وقد يقول البعض يعني يا شيخنا انت ظلمتها - 00:01:29

نعمل ايه في موضوع الاولاد بالطريقة اللي انت اتكلمت بها دي؟ ولكن اقول ان هذه هي الحقيقة انا لا اقول لك غير الحقيقة ان ربنا جل جلاله حين اخبرنا في سورة التغابن - 00:01:57

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم افهم ان ربنا جل جلاله حين اخبرنا في قصة الغلام واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا هذا ما خشيته عليك. يعني احنا - 00:02:13

عايزين نرجع للصورة. آآ يعني انا قلت عناصر بس وعناوين اسأل الله عز وجل ان ييسر آآ شرحها واستكمالها لكن خلينا انقل لك جملتين من كلام الامام الغزالي بيقول ايه؟ اسمع وركز معي - 00:02:37

في خطورة امر تربية الاولاد وهاقول لك بعدها بس اصبر معي كده شوية يقول لك معناها ان الامر اسهل من السهولة ببساطة هنعمل ايه؟ هنعمل ايه؟ حل المشكلة دي لكن اسمع الغزالي بيقول ايه رحمه الله تعالى - 00:02:55

فالصبي اذا اهمل في ابتداء نشوءه خرج في الاغلب رديء الاخلاق كذابا حسودا سوقا نماما ذا فضول وضحك ومجانة. وانما يحفظ عن جميع ذلك بحسن التأديب وعلى الاباء والامهات ان يتواضعوا احتراما للطفل. يا نهار ابيض - 00:03:09

يقول لك وعلى الاباء والامهات ان يتواضعوا احتراما للطفل وان يشعروا ان من ينام بين ذراعيهم بشكل الطفل هو مستقبلهم في الاخرة بذاته يا نهار ابيض على الخطرا هو مستقبلهم في الاخرة بذاته. وان من يلعب الان بين اقدامهم مستغرقا في الله - 00:03:31

هو التاريخ بعينه. ويقول في موضع اخر وقال الامام الغزالي ان الصبي امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل كل ما ينقش فيه - 00:03:57

الرسول قال كده كل مولود يولد على الفطرة فابواه هي دي مشكلة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وهو قابل لكل ما ينقش فيه ومائل الى كل ما يمال به اليه - 00:04:18

فان عود الخير وعلمه ونشأ عليه سعد وسعدا به في الدنيا والاخرة وشاركه في ثوابه ابواه وكل معلم له ومؤدب. وان عود الشر

واهمل اهمال البهائم. شقي وهلك. وكان الوزر - 00:04:34
في رقبتي والديه ومربيه والقائم عليه. انا هكتفي كده بالكلام في موضوع تربية الاولاد وندعه لحينه دلوقتي ولكن قلت لكم ايه حل الاشكال ده؟ نعمل ايه؟ قلت ببساطة اولا انتقاء الزوجة - 00:04:57
اللي عايز يطلع اولاد صالحين من البداية يختار زوجة صالحة. فاظفر بذات الدين تربت يداك وقلنا يا جماعة في اختيار الزوجة لازم حاجتين الاصل الطيب والدين لازم الحاجتين دول مهمين جدا - 00:05:18
القصر الطيب تدور على بنت الاصول من اصل طيب لازم. العرق دساس. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد الناس معادن كمعادن الزهب والفضة خياره بالجاهلية خياره في الاسلام - 00:05:40
اه ده الاصل الطيب. اتنين الدين. فاظفر بذات الدين. لا شك ان ولد اتربى تسع شهور في بطن ام جنب قلب بيقرا قرآن ويزكر الله غير اللي اتربى في بطن تسع شهور قلب غافل. او فاجر وفاسق - 00:05:59
دي الاول. اتنين النية ان تنوي عند انجاب الذرية النية الصالحة زي ما قلنا ان ربنا اكرم سيدنا زكريا بيحيى بكل الصفات العشرة او اكتر اللي ذكرناها بنية ابيه الطيبة. هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:06:19
تلاتة بقى بعد الولادة نبدأ قضية التربية وزير التربية احنا قلنا اربع اسباب او خمسة لصلاح الاولاد اصول نمرة واحد دعاء سيدنا ابراهيم. قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:06:36
ربنا ليقيموا الصلاة انك انت لما تختار بيت اختاروا جنب مسجد عشان ابنك يصلي اسباب الصلاح حاجتين قال سبحانه وتعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - 00:06:59
يبقى هتمسك الولد بحاجتين اتنين في البداية الصلاة والقرآن تلاقي بيت تدور على بيت تدور على سكن جنب مسجد جنب مسجد ان يبقى قريب من المسجد. عشان ينشأ يسمع الاذان خمس مرات بودنه من الاذان. من - 00:07:22
مسجد الاذان بيطرد الشيطان الاذان ثم يكون سهل عليه انه يدخل المسجد نمرة واحد جمب مسجد ربنا ليقيموا الصلاة ربنا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. البيئة الصالحة والصحبة الصالحة - 00:07:46
لما الولد ده ينشأ في المسجد تطلع عينه على الامام وعلى المصلين وبيئة المسجد الناس الطيبين اللي واقف بيصلي واللي قاعد في ايده مصحف واللي قاعد بيذكر واللي ماسك سبحة - 00:08:10
دي البيئة اللي عاش فيها. انقي له مدرسة اسلامية مدرسة طيبة مدرسة فيها ولاد الاصول الطيبين مدرسة مدرسين كل سنة طيبين انقي له مدرسة ينشأ في بيئة طيبة. فاجعل افئدة من الناس. دور على ناس قلوبهم طيبة. افئدة من الناس - 00:08:25
تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات. رزق حلال طيب كافي يقنع عينيه ان ربنا يرزقك رزق حلال طيب تخليه ناشئ مكفي ما يتطلعش الى عيون الناس. تبقى عينه مليانة وشبعانة وحلال - 00:08:46
لان كل جسد نبت لحمهم حرام فالنار اولى به. يبقى من حلال وطيب وكتير كافي. يكفي الولد يبقى اول حاجة مسجد اتنين صحبة صالحة. تلاتة رزق كافي فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات. لعلهم يشكرون. ثم - 00:09:09
الدعاء للولد الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي كثرة الدعاء للولد. يا اخوة اللي احنا بنقول عليه ده كله اسباب والاسباب لا تعمل وحدها لابد من الاستعانة بالله - 00:09:32
ودوام تفويض الامر الى الله. يا رب ابني وديعة عندك كتر انك تقول اللهم اني استودعتك نفسي واهلي ومالي وولدي وما وهبتنا من نعم وعندك يا رب لا الودائع فاحفظنا حفزا عاصما - 00:09:55
هي كده انك انت تبقى دايما تستودع ابنك ده عند ربنا انك انت تقول له يا رب فوضت اليك الامر في الولد ده يا رب ربي ولدي يا رب اصلح ولدي يا رب احفظ ولدي يا رب نجي ولدي - 00:10:16
الزروف اللي احنا عايشينها صعبة جدا جدا النشأة لازم تنشأه ببيئة طيبة. البيت لما يفتح عينيه يلاقي ابوه واقف بيصلي بالليل امه واقفة تصلي بالليل. يلاقي المخ المصحف قدامه يلاقي السجادة قدامه. مش يلاقي بس التليفونات والشاشات والهيصة والخناق

والخلافات والزعل - 00:10:31
يطلع يفتح عينيه ويفتح ودانه على قرآن بيسمع قرآن في البيت دي اسباب بس رئيسية لتربية الاولاد. وبعدين هيأتينا التفاصيل فيما بعد ان شاء الله عز وجل. تعالوا نرجع للمصحف وحشني المصحف - 00:10:54
تقبلها ربها بقبول حسن. هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى. هو واقف يدعي هو اول ما شاف السيدة مريم - 00:11:11
عليها السلام عندها رزقا منين ده؟ هو من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك وهو واقف في المحراب. كلما دخل عليها زكريا المحراب واقف في المحراب بيتكلم رفع ايديه ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة فنادته الملائكة وهو ولسه - 00:11:31
بيدعي ان الله يبشرك بيحيى. سبحان الله! تساؤلات اجبنا عليها قبل كده كتير بس بالمرة. الله وسيدنا زكريا لما وصل تسعين سنة او بتقول مية وعشرين سنة كان ساكت كل ده وجاي النهاردة يطلب - 00:11:51
لأ هو كان بيدعي بس جا له رزقه الوقت ده وايضا بنقول ايه؟ نادته الملائكة وهو قائم يصلي ان الله يبشرك بيحيى اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم. خرج من المحراب - 00:12:09
مش بيتكلم يبقى كانت حامل وهو بيدعي سبحان الله العزيم يبقى ربنا بيجعل الدعاء بس سبب لكن القدر حاصل انت خد بالسبب بس فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - 00:12:26
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله. مصدقا بكلمة من الله. سبحان الله العزيم نازل الولد مؤيد بيقولوا ايه اديكم الفصيح البيضة يصيح الولد المؤيد الولد الصالح من اولها - 00:12:46
بينزل من بطن امه وهو بخيره نازل بخيره نازل طيب هو اصلا. سبحان الله العظيم! ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله. وسيدا سيدا يعني يا ريس ملك طيب - 00:13:12
كبير آآ عاقل فاهم قائد سيد سيدا وحصورا قالوا الحصور اللي هو لا يبالي بشهوة النساء لا يتوجه اليها. لا لا يلتفت اليها لا تؤثر في لا يريدها قصور وحصورا ونبيا من الصالحين. اللهم اصلحنا واصلح اولادنا لكي نكون من عبادك الصالحين - 00:13:36
شف الهدايا العظيمة ديت الكبيرة دي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين سيدنا زكريا فوجئ ده هو لسه رافع ايديه والملائكة بتقول له ان الله يبشرك بيحيى - 00:14:12
فوجئ هو بيطلب ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. وبعدين يقول انى يكون لي غلام؟ قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر الله انت بتطلب وترجع تتعجب - 00:14:36
قالوا التعجب من قدر الله يفتح ابواب الرحمة هي دي انك انت ما تقولش لما ترزق ايوة كده لأ ده انت ينبغي انك انت تتعجب قالوا اتعجبين من امر الله - 00:14:56
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى تكون مثلا ايه مدين وبعدين تدعي يا رب سدد عني. فربنا يرزقك سداد الدين الحمد لله يا اخي ده كان هم ونكد. لأ تعجب يا رب انا كيف اشكرك - 00:15:23
هي كده كان في واحد آآ طيب كده من اصحابي زمان احيانا يقول لي كده يقول لي والله العزيم ربنا بيرزقني رزق انا بقعد اقول يا رب اودي كل ده اديه اوديه فين؟ اودي كل ده اوديه فين - 00:15:47
هي دي فربنا يدي له زيادة زيادات هي دي انك انت يا اخي قابل كرم ربنا بما يناسبه هو دي القضية اللي انا بنبه لها دايما ان تكون على مراد الله منك - 00:16:01
سبحان الله العظيم انا بقول لك اهو ان احيانا احنا في حياتنا الطبيعية ولله المثل الاعلى انك انت تكرم واحد وتقوم تدي له حاجة وانت متوقع مثلا ان هو ايه - 00:16:22
آآ ينبهر بالحاجة اللي انت مديها له يقوم ياخدها يحطها كده تندم انك اديته الحاجة دي هي دي ان ربنا لما يديك حاجة ويريد منك ان تشكره وان تبالغ في الشكر - 00:16:33

اليس الله باعلم بالشاكرين؟ هي ديك اليس الله باعلم بمن يقبل المنة ويقدرها ويعمل على قدرها هي دي قبول النعمة قبول النعمة عشان كده سيدنا زكريا كان تعجبه يعني ازاي ؟ لأ - 00:16:50

تعجبوا ان ده كرم عظيم جدا منك يا رب. انا ما انفعش للانجاب ولا مراتي وانت كريم قادر هو ده كان ونشة كلام سيدنا زكريا. قال رب انى يكون لي غلام - 00:17:14

وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كزلك كزلك سنة الهية كزلك الله يفعل ما يشاء مش بارادتك. ده هو اصلا مخلوق لك انت مرزوقه كزلك الله يفعل ما يشاء قال كذلك - 00:17:32

الله يفعل ما يشاء امن يا مسلم امن يا موحد الله يفعل ما يشاء لزلك قلت لك في بداية السورة اسأل الله المستحيل قل اللهم ما لك الملك اسأل الله المستحيل - 00:18:07

الله يفعل ما يشاء والله لا مكره له والله لا يعجل لعجلة احدكم الله يفعل ما يشاء. انت بس اطلب انت بس تمنى على الله وربنا هيعطيك ما يشاء وقت ما يشاء - 00:18:26

كيفما يشاء جل جلاله ربنا سبحانه وتعالى. قال كذلك الله يفعل ما يشاء. ما زال سيدنا زكريا في في قمة العجب معقولة ده! قال رب اجعل لي اية طب عرفني ان ده حصل - 00:18:50

قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا في سورة مريم فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ربنا قال له علامة دي انها تبقى حامل وفعلا الولد انك انت ما تعرفش تتكلم - 00:19:12

يحبس لسانك تلات ايام لا تكلم الناس الا رمزا فخرج من المحراب فاوحى اليهم يعني اشار اليهم. يعني خرج من المحراب مش قادر يتكلم. يعني خرج من المحراب وهي حامل - 00:19:35

الله شوف انا متعجب متعجب من سرعة الاستجابة اعلم ان الله على كل شيء قدير ايقن ان عطاءه كلام كن فيكون يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ مش محتاج وقت عشان يدبر لك امورك - 00:19:51

قدر لحظة يقول كن فيكون قبل من لدنك ذرية طيبة ان الله يبشرك اجعل لي اية ختم على لسانه ايه ده! ايه ده! ايه الكرم الالهي العزيم ده اللهم لك الحمد - 00:20:25

اذا عرفت ده وايقنت في ده القرآن يعلمك ربنا انك انت تطلب بيقين تطلب بيقين تطلب من رب انت تعلم وتوقن في قدرته وفي عظمة مشيئته ان تعلم ان الله اذا شاء - 00:20:47

ما شاء الله كان هي دي كلمة ايه ؟ تم امن يا مسلم امن يا مؤمن امن ازاي تقبل على الله وازاي تطلب من الله وازاي تنوي وازاي تقابل عطاء الله - 00:21:13

احبكم في الله والسلام عليكم. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذي الذين امنوا هدى وشفاء - 00:21:36